جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم الاقتصاد المنزلي

المادة : طرائق تدريس

عنوان المحاضرة: محاضرات الإلكترونية لمادة الطرائق التدريس لمرحلة الثالثة الدراسات الاولية لقسم الاقتصاد المنزلي لعام الدراسي 2023-2024 .

مدرس المادة: أ.م.د. قيس ذياب عبد علي الرفيعي

الايميل الجامعي : kassss84@tu.edu.iq

التخطيط للتدريس

المحاضرة السابعة:

التخطيط للتدريس :-

يحتاج المدرس الى تخطيط عمله شأنه في ذلك من يقومون بالأعمال الهامة الاخرى فيحتاجه المهندس قبل القيام بمشروعاته ويحتاجه الطبيب قبل اجراء عملية من العمليات ويحتاجه المحامي قبل ان يقدم حججه ودفاعه في ساحة القضاء ويحتاج رجل الاعمال قبل ان يقوم بتنفيذ اعماله، وكثيراً ما نسمع الان عن تخطيط المدن وتخطيط برامج الاذاعة والتلفزيون وتخطيط الانتاج القومي وتخطيط الاعمال الانشائية والصناعية الكبرى كل هذا يدل على هوية التخطيط في جميع المجالات التي يعمل فيها الانسان واذا كانت حاجة المهندس والطبيب والمحامي ورجل الاعمال الى التخطيط واضحة فهي بالنسبة للمدرس اشد وضوحاً واكثر ضرورة.

فالتدريس من اكثر الميادين الانسانية تعقيداً واهمية يكفينا ان نذكر ان المدرس يؤدي عمله وسط مجموعة من الطلبة من مختلف الاعمار الزمنية والعقلية ومن مختلف الميول والاستعدادات والقدرات وانه مكلف بتوجيههم حتى يحصلوا على النتائج التعليمية المرغوبة وان عليه ان يستخدم كثيراً من انواع النشاط بطريقة فعالة منتجة وان يكون ملماً بمادته العلمية واعياً بقيمها المختلفة قادراً على معالجتها بالطريقة التي يستفيد منها طلبته ولا يقتصر الامر على ذلك بل عليه ان يضع في اعتباره كثيراً من العوامل الخارجية التي تؤثر وتتأثر بعمله مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية لطلابه ونوع البيئة المحيطة بالمدرسة والنظام التعليمي للدولة والامتحانات والاشراف الفني... الخ فكل هذه العوامل وغيرها تجعل من التدريس عملية معقدة متشابكة الاطراف يحتاج المشتغل بها ان يلم بنواحيها وان يعرف كيف يخطط عمله فيها حتى تأتي بالنتائج المرجوة منها.

ما هي الاسباب التي تدعو المدرس الى التخطيط :

هناك اسباب عديدة تدعو المدرس لتخطيط عمله تتلخص في ان التخطيط:-

1-يشجع المدرس على التعرف على الاهداف التعليمية العامة وعلى اهداف المدرسة التي يعمل بها وعلى تفهم العلاقة بين هذه الأهداف

2-يقلل مقدار المحاولة والخطأ في التدريس ويشجع على استخدام الوسائل الملائمة التي تؤدي للاقتصار في الوقت وتوفير الجهد

3-يكسب المدرس احتراماً فالطلبة يقدرون المدرس الذي يعد عمله وينظمه

4-يساعد المدرس وخاصة المبتدئ على الثقة وعلى ان يتغلب على شعور الاضطراب وعدم الاطمئنان

5-يحمي المدرس من النسيان فمن المعروف ان المدرس يتعرض لكثير من المواقف والمشكلات التي تسبب له نسيان جزء من مادته ولذلك فمن الواجب ان تكون لديه خطة لعمله يرجع اليها وقت الحاجة

6-يساعد المدرس على التحسن والنمو في المهنة، فكثير من المدرسين مما تتاح لهم فرصة اعادة تدريس مادة من المواد او وحدة من الوحدات اكثر من مرة ويستفيدون كثيراً من الخطط التي سبق ان قاموا بوضعها والمدرس الناجح هو الذي يستفيد من كل خطة يقوم بتنفيذها وذلك بتدوين نقاط الضعف فيها واوجه النقص التي لمسها في بعض اجزائها والاقتراحات التي يراها لإصلاحها حتى اذا ما حانت الفرصة لا عادة استعمالها استفاد من تلك الملاحظات ومن خبراته السابقة واستطاع ان يحسن في الخطة وان يكيفها وفق مجموعة الطلبة التي يعمل معها.

بعض الاعتراضات على التخطيط :

1-ان التخطيط يحتاج لكثير من الوقت والجهد: نحن لا ننكر انه يتطلب ذلك الا انه لن يكون مصدراً للشكوى الا في حالة قيام بعض المدرسين بعمل خطط مطولة جداً لدروسهم إرضاءاه للمفتشين او غيرهم وليس ارضاء للغرض المنشود من المدرس او التربية بوجه عام ويجب على المدرس المبتدئ بصفة خاصة ان ينظر للتخطيط المطول على انه امر ضروري عليه ان يؤديه بصدر رحب ودون ضجر حتى اذا ما اكتسبت الخبرات الكافية امكنه ان يتبع اسلوباً مبسطاً للتخطيط.

2-ان المدرس لا يمكنه ان يتنبأ بالاتجاه الذي سيسير فيه الدرس ولا بالمشكلات التي قد تقوم فيه: هذا الاعتراض خاطئ اذ ان المدرس الكفء يمكنه ان يتنبأ بدرجة كبيرة من الدقة بالاتجاه الذي سيسير فيه الدرس بوجه عام فإذا لم يكن قادراً على ذلك فمن الافضل له ان يخطط عمله جيداً ليضمن بذلك الاتجاه الصحيح ومن الملاحظ ان المدرسين من ذوي المران تكون لديهم المهارة والقدرة اللازمة لتكييف خططهم للتطورات التي تحدث اثناء عملهم مع طلبتهم.

3-ان الأسئلة وهي جزء مهم من الخطة لا يمكن ان توضع مقدماً: من المؤكد ان المدرس لا يستطيع ان يخطط كل الأسئلة التي سيوجهها لطلبته اثناء عمله معهم ولكنه يستطيع ان يخطط لكثير من الأسئلة الهامة التي قد يستخدمها في درسه بدلاً من الاعتماد على الالهام او وحي الساعة اثناء العمل.

4-لا يستطيع المدرس تحديد الوقت اللازم لتنفيذ الخطة: من الملاحظ عادةً ان المرسين المبتدئين يضعون خططاً لدروسهم ولا يستطيعون اكمالها احياناً كما ان البعض الاخر يضع خططاً قصيرة لدروسهم تنتهي قبل الزمن المحدد لها وليس هذا العيب عيباً في التخطيط نفسه بل هو عيب المدرس غير المتمرن ولا علاج له الا بالخبرة والتمرين.

5-ان التخطيط يقيد من حرية المدرس ويجعله اكثر اعتماداً على الخطة منه على نفسه: بعض المدرسين يعتمدون كل الاعتماد على الخطة ويسيرون عليها حرفياً وهم من بين المبتدئين في المهنة او من بين الذين لا يميلون بطبيعتهم للاستقلال في حياتهم او من الذين يتجاهلون ميول الطلبة، الخطة ليست قيداً حديداً يسيطر على المدرس ويمنعه من حرية التصرف والابتكار بل هي مرشد له يكيفه وفق المواقف التعليمية.

ما هي المبادئ الاساسية للتخطيط السليم :-

هناك عدة مبادئ اساسية يجب توافرها لضمان التخطيط السليم المنتج وهي تتلخص فيما يأتي:-

1-فهم المدرس لا هداف التربية بوجه عام واهداف المدرسة التي يقوم بالتدريس فيها بشكل خاص: من الامور المهمة التي يجب ان يراعيها المدرس في تخطيطه لعمله ان يكون ذو دراية كاملة بالأهداف العامة للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ويستخدم افضل الطرق التدريسية التي تساعد على تحقيق هذه الاهداف.

2-معرفته بطبيعة الطلبة وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم: وذلك حتى يستطيع تخطيط دروسه بحيث تشبع هذه الحاجات وترضي الميول وتراعي الاستعدادات والقدرات وتحقيق كل نواحي النمو والتقدم فمن المعروف اننا نحصل على النتائج التعليمية المرغوبة اذا كانت الخبرات التي نقدمها لطلبتنا قد خططت في ضوء النمو التقدمي العقلي والاجتماعي والجسمي لهم.

3-المام المدرس بالمادة الدراسية: هذا امر اساسي في عملية التخطيط فلا يوجد من يستطيع ان يخطط لدرس من الدروس اليومية دون ان يكون ملماً بالميدان الذي يعمل فيه وليس الغرض من الالمام بالمواد الدراسية مجرد التعرف على الحقائق والمعلومات فقط بل التعرف على مقدار ما يمكن ان تساهم به في تحقيق الاهداف التعليمية وفي مساعدة نمو الطلبة وتقدمهم في تنمية المهارات والعادات اللازمة لهم.

4-خبرته بطرائق التدريس العديدة: التعرف على طرق التدريس الصحيحة وكيف يتعلم الطلبة ضرورة هامة من ضروريات حسن التخطيط ويتطلب التعرف عليها المعرفة التامة لسيكولوجية التعلم وللفلسفات التربوية المختلفة بجانب الخبرة العملية في ممارستها ولا شك ان هذه المعارف والخبرات تتطلب من المدرس الكثير من الجهد والصبر اذ لم يعد التدريس مجرد الالمام بعدة حيل يستخدمها المدرس في كل المواقف ومع كل الطلبة ولعل المعيار الصادق لاختيار الطريقة المناسبة هو مقدار ما تساهم به في تعلم الطلبة وحصولهم على النتائج التعليمية المرغوبة او مقدار ما تساهم به من احداث تغييرات في هؤلاء الطلبة ولن يتم هذا التغيير الا عن طريق امداد المدرس لطلبته بالخبرات المناسبة المنوعة التي تحقق عن طريقها هذه النتائج الهامة.